جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي

دراسات لغوية

لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب:
زكية زياد
عفاف بن عيسى

يوم:26/06/2022

تحليل محتوى كتاب السنة الخامسة ابتدائي في ضوء إصلاحات الجيل الثاني

لجنة المناقشة:

صفية طبني	أ.م	جامعة بسكرة	مشرفا ومقررا
أسماء زروقي	أ	جامعة بسكرة	رئيسا
زينب بوبقار	أ	جامعة بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

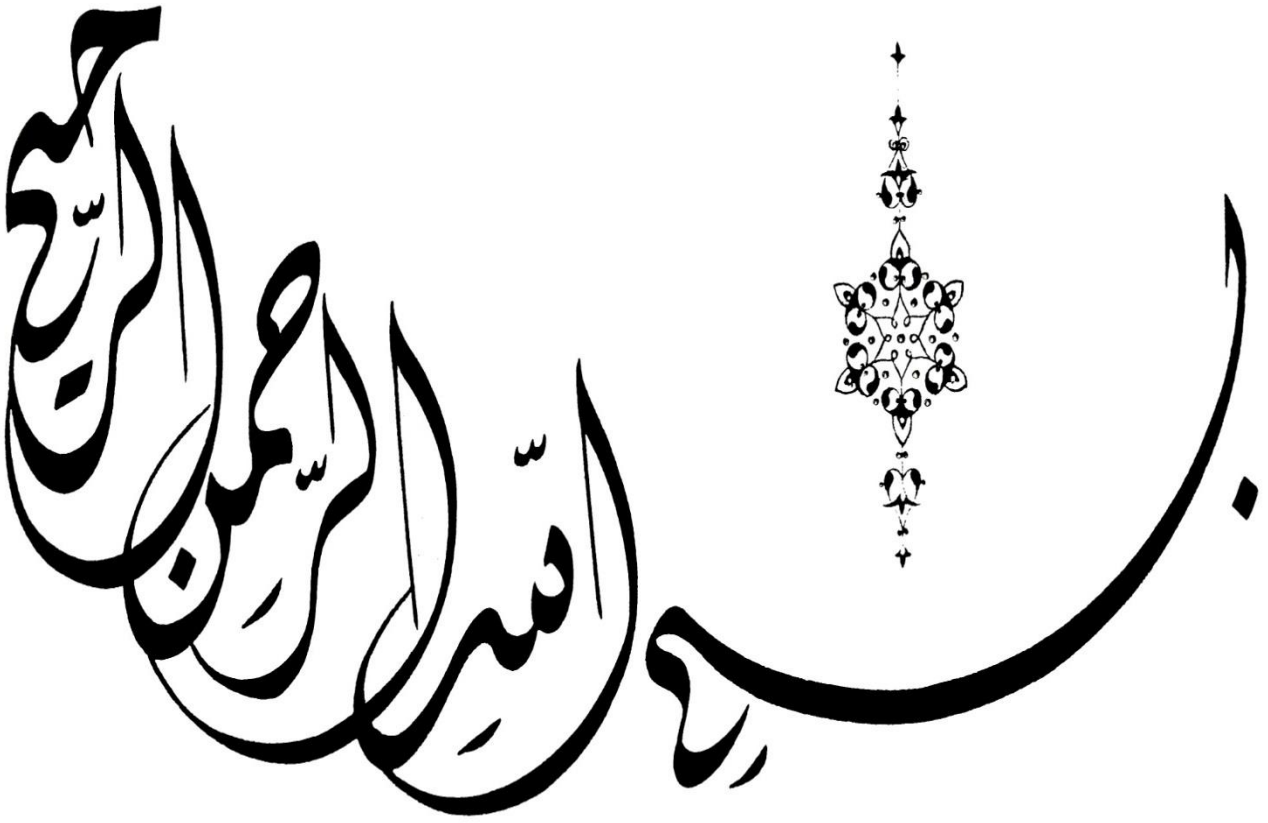

شكـــر وعرفان

الشكر الأول للمولى عز وجل الذي وفقنا إلى نهاية مشوارنا الدراسي، نحمده حمد الشاكرين ونثني عليه ثناء الذاكرين لقوله تعالى: «**لَئِن شَكَرْتُم لأزِيدَنّكم**» -سورة إبراهيم، 09-

وبهذا نرفع أسمى معاني الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذتنا المشرفة، الأستاذة **-صفية طبني-** على ما تفضلت به علينا من نصح وتوجيه وإرشاد في سبيل تصويب هذا العمل، وخصه بموفور العناية والرعاية ليخرج في أفضل صورة ممكنة شكلا ومضمونا.

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة القسم الذين أشرفوا على تكويننا وتثقيفنا في هذه المرحلة من مسارنا العلمي

إهـــداء

إلى حبيبة القلب ورفيقة الدرب بالدعاء والرضى علي

أمي «**نورة**"

إلى روح أبي الطاهرة "**محمد**" –رحمه الله–

إلى إخوتي وأخواتي:

لزهر – جمال – عادل – أنيس – سهيلة

إلى أحبائي الصغار: **يوسف – محمد آدم – محمد وسيم**

إلى زميلتي التي شاركتني في إنجاز هذا البحث «**عفاف**»

كما لا انسى ان أتوجه بخالص التحيات و العرفان الى الأستاذة الدكتورة «**صفية طبني** » التي كانت منارة أضاءت مسار هذا البحث ليصل الى بر الأمان

– زياد زكية –

إهـــداء

أهدي هذا العمل إلى أمي مدرستي الأولى وهاديتي إلى بر الأمان

وهديتي من عند الرحمان «**دليلة**»

وإلى أبي ملاذي ومأمني وسندي «**رشيد**»

إلى إخوتي الأعزاء ورفقائي في دروب الحياة

شهيناز – فوزي – أيمن – أسماء – مهدي

وإلى أحبتي وكل من ساندني وساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل

وبالأخص صديقتي «**زكية**»

التي كانت لي سندا

– بن عيسى عفاف –

مـقدمـــــة

مقدمة

يعتبر الكتاب المدرسي أحد العناصر الأساسية والمهمة للمنهج، حيث أنه يمثل الوجه التطبيقي لما جاء في المناهج من أهداف ومحتوى وتقويم، فقد عرف بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، إذا يعد أساس نجاح العملية التعليمية، إذ يهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في تحقيق أهداف المنهاج ويعتبر من أحد الأدوات أو الوسائل الأساسية التي تعبر عن المنهج وتعكس أهدافه فهي أداة مهمة في العملية التعليمية عامة وفي بلادنا خاصة، سواء أكانت هذه الأداءات في يد المعلم أم المتعلم.

والكتاب المدرسي وبخاصة كتاب اللغة العربية من أكثر الوسائل التعليمية كفاءة وفاعلية في مساعدة المدرس والطالب في أداء مهمتهما في المدرسة.

ولابد من الإشارة إلى أن عملية اختيار المحتوى الجيد في الكتاب المدرسي ليس بالأمر السهل وذلك لأنه يقوم على مبادئ ومعايير وأسس محددة يلتزم بها واضعو المناهج التربوية من أجل تحقيق الأهداف.

وبناء على ما سبق ذكره، اخترنا أن يكون موضوع بحثنا هو: **تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي في ضوء إصلاحات الجيل الثاني.**

وتكمن أهمية دراسة هذا الموضوع باعتبار أن التربية والتعليم قد كانا ولا يزالان في الغاية الأسمى للمدرسة لكل المستويات التعليمية لكنه يرتبط بمسار مستمر يتولد منه إنتاج جيل دائم البناء، والسنة الخامسة هي آخر مرحلة في التعليم الابتدائي يكون فيها المتعلم مقبل على مرحلة جديدة وهي مرحلة التعليم المتوسط.

ولعل من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع للدراسة والتحليل، أسباب ذاتية ومن أهمها: الفضول والرغبة في تحليل ودراسة المحتوى في كتاب السنة الخامسة ابتدائي، بالإضافة إلى أسباب موضوعية وهي رؤية مدى ملائمة الكتاب المدرسي لمستوى التفكير عند المتعلمين.

وقد جاءت إشكالية هذا البحث كالتالي:

ما مفهوم تحليل المحتوى؟ وفيم تتمثل أهدافه وخصائصه؟ وماهي أهم المبادئ والإصلاحات التي دعت إليها مناهج الجيل الثاني؟ وماهي أهم النتائج التي يتم الوصول إليها من خلال تحليل محتوى كتاب السنة الخامسة ابتدائي؟

وانطلاقا من هذه الإشكالية، نقترح الفرضيات التالية:

المحتوى في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي مطابق لتوجيهات مناهج الجيل الثاني، وفكرة توحيد الكتاب المدرسي هي فكرة بيداغوجية خالصة وقرار سليم ويساعد الكتاب المدرسي التلميذ على التحصيل العلمي ويشجعه على الإنتاج اللغوي.

وكل هذه التساؤلات والفرضيات تنهض هذه الدراسة على الإجابة وبسطها، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. ومن خلال هذا تم تقسيم دراسة هذا البحث إلى مقدمة ومدخل وفصلين تليهم خاتمة تحتوي على جملة من النتائج العامة التي رأيناها من خلال دراستنا لهذا الموضوع.

وقد ضم المدخل الذي عنوناه بـ: **إصلاحات الجيل الثاني مفهومها ومبادئها**، أما الفصل الأول والذي عنوناه بـ: **تحليل المحتوى، ماهيته وأهدافه**. حيث تناولنا فيه مفهوم التحليل والمحتوى وأهداف وخصائص وأهمية تحليل المحتوى، وفيما يتعلق بالفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي للبحث والقد عنوناه بـ: **الكتاب المدرسي للسنة الخامسة وظائفه وأهميته**، تطرقنا فيه إلى ماهية الكتاب المدرسي ومواصفاته ووظائفه وأهميته ووصف الكتاب المدرسي من خلال إبراز ما جاء فيه من محاور ومقاطع وأيضا تناولنا مفهوم المحتوى اللغوي والمحتوى الثقافي وأخيرا طريقة عرض المادة.

ولإنجاز هذا البحث، اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع العربية التي رأيناها مناسبة لخدمة ميدان الدراسة، ومن أبرزها: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية نمن تأليف عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية. وكتاب الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية وإعدادها للدكتور رشدي أحمد عطية، وكتاب التدريس نماذجه ومهاراته للدكتور كمال عبد الحميد.

وأثناء إنجازنا لهذه الدراسة واجهتنا صعوبات منها ما هو متعلق بقلة المادة والتي تخدم هذا الموضوع باعتباره يعتمد على الميدان.

وفي نهاية هذا العمل المتواضع نحمد الله تعالى الذي أعاننا في إنجاز هذا البحث وإتمامه، كما نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والاحترام للأستاذة الدكتورة «**صفيـــة طبنـــي**» التي كانت سندا لنا لإتمام هذا البحث والتي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة فجزاها الله وأطال في عمرها.

ونسأل الله أن يستفسد الطلبة من هذا البحث وكل من يقرأ ما ورد فيه من معلومات، والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

1/ إصلاحات الجيل الثاني –مفهومها ومبادؤها–

إن مفهوم الإصلاح «يعني تلك التغيرات التي تم إدخالها على المناهج التربوية في الجزائر بداية من عام: 2004/2003 إلى العام الدراسي 2011/2010، والتي تضمنتها الكتب المدرسية على مستوى الأهداف والمعارف والمعلومات والأنشطة التربوية ووسائل الإبراز المستخدمة في تلك الكتب من أجل تحقيق الأهداف المسطرة».[1]

فالإصلاح التربوي هو عملية تغيير وتطوير لمواكبة التغيرات الحاصلة لتحقيق أفضل النتائج وأسماها.

2/ مبادؤها:

تعتبر المناهج التعليمية بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة التي تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، وإعداد أي منهج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والمادية المجندة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم.

ويعتمد بناء المنهج على احترام مجموعة من المبادئ تتمثل في:

أ) **الشمولية:** الذي يقتضي بناء المناهج حسب المراحل التعليمية تم حسب الأطوار والسنوات قصد الانسجام العمودي.

ب) **الانسجام:** يهدف إلى توضيح العلاقات بين مختلف مكونات المناهج، وتكوين وتنظيم المؤسسات التربوية على وجه الخصوص.

---

[1]: صباح سليماني، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر، بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، أطروحة دكتوراه العلوم في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011، ص 28.

ج) **مبدأ الملاءمة:** التي تمكن من تكييف ظروف الإنجاز والتكفل وعلى الخصوص ظروف التلاميذ النفسية والبيداغوجية.

ح) **قابلية الإنجاز:** أي قابلية التكيف مع ظروف الإنجاز.

خ) **المقروئية:** الذي يستلزم البساطة والوضوح والدقة في صياغة البرامج لجعله أداة سهلة الاستعمال.

د) **الوجاهة:** أي السعي إلى تحقيق التوافق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.

هـ) **قابلية التقويم:** أي احتواء معايير قابلة للقياس.

فالإصلاحات الحديثة التي قامت بها وزارة التربية الوطنية المتمثلة في مناهج الجيل الثاني والتي جاءت لتعديل وإتمام النقائص التي عرفها المنهاج السابق. في كل المواد عرفت جملة من الإصلاحات والتي تسعى إلى الرقي بها وجعلها أكثر فعالية في تكوين الفرد وكذا مواكبة التطورات السائرة والمسارعة في هذا العصر.

الفصل الأول: تحليل المحتوى، ماهيته وأهدافه

تمهيد

أولا: تحليل المحتوى

أ. مفهوم التحليل

ب. مفهوم المحتوى

ج. مفهوم تحليل المحتوى

1. أهداف تحليل المحتوى

2. خصائص تحليل المحتوى

3. أهمية تحليل المحتوى

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد تحليل المحتوى من أهم العمليات الإجرائية التي ينبغي أن يقوم بها المعلم بهدف التخطيط لمواقف التعلم، وإعداد النشاطات والتسهيلات اللازمة لتنفيذها. ولعل نجاح المعلم في جميع مراحل التعليم يتوقف بشكل رئيسي على مدى امتلاكه لمهارات التحليل المحتوى، وكيفية استخدامه للمحتويات المقترحة في الكتب المدرسية المقررة وما تشتمل عليه من أفكار ومضامين، باعتبار أن الكتاب المدرسي أداة تعليمية أو وسيلة تربوية من أهم الوسائل التعليمية ضمن عناصر المناهج الدراسية.

ولقد تغيرت النظرة إلى الكتاب المدرسي بتغير أسلوب التعليم والتعلم في القسم، كما تحولت منزلته في حصة الدرس مع التحولات الجذرية والعميقة التي شهدتها المناهج التربوية والطرق البيداغوجية في التدريس، فقد تحول مفهوم الكتاب المدرسي وتغير من مفهوم تقليدي يرى الكتاب المدرسي وسيلة تعرض بشكل منظم المفاهيم الأساسية المراد تدريسها من خلال نصوص تلخص المادة المدرسية إلى مفهوم حديث يمثل مجموعة وثائق مختارة ومعقدة للتحليل في القسم، وقد يكون الشكل الأول من الكتاب صالحًا للاستعمال في البيت للتوسع والمراجعة فهو إذن كتاب مرجع وليس وسيلة تعليمية ويصبح الكتاب المدرسي بالشكل الثاني وسيلة مساعدة للأستاذ على تنشيط القسم وتشويق المتعلم لدرس وتحريك اهتمامه.

ولكن يبقى الكتاب دائما على اختلاف أشكاله الوسيلة الأكثر أهمية في نجاح العملية التربوية وبلوغ الأهداف.

أولا. تحليل المحتوى

أ.مفهوم التحليل:

1/ لغة: جاء في معجم الوسيط في مادة «ح ل» ما يلي: «حَلَّ العُقْدَةَ فَكَّهَا، ويُقَالُ: حَلَّ المشْكِلَةَ ونَحْوهَا، وحَلَّ الجَامِدَ أذَابَهُ، وحلَّ الكَلاَمَ المَنْظُومَ، وحلَّ المكانَ وبِهِ حلَّ حُلُولاً» [1].

2/ اصطلاحا: التحليل في الاصطلاح هو: أحد المستويات المعرفية، ويعني قدرة الفرد على تحليل بعض المواقف التي يتعرض لها، ويظهر في نواتج التعلم، كأن يقسم أو يحدد أو يختار أو يفضل[2].

فالتحليل هو مقدرة الشخص على تفسير بعض المواقف التي يواجهها في حياته. وهو عملية ملازمة للفكر الإنساني، تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها بعضها البعض، ومعرفة خصائص وسمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها... وهذه الفكرة العامة لعملية التحليل مهما اختلفت الأساليب والوسائل أو تطورت بتطور المعارف والعلوم [3].

ب.مفهوم المحتوى:

1/ المحتوى لغة: المحتوى «هو من الفعل "حوى"، وحَوَى الشيء يحويه، حواية، واحتواه، واحتوى عليه: جمعه وأحرزه» [4] ولقد ورد في اللغة العربية كلمة محتوى عند ابن منظور فقال: «والعرب تقول لمجتمع بيوت الحي مُحتوى، ومحوى وحواء، والجمع أحوية ومحاوٍ» [5]. والمعنى نفسه

---

[1]: أبو بكر بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة، ج 1، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط 1، 1987، ص 101.

[2]: فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، تص. وتن، عثمان آيت مهدي المركز الوطني للوثائق التربوية، ملحقة سعيدة الجهوية، الجزائر، 2009، ص 8.

[3]: محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت– لبنان، د ط، د ت، ص 14.

[4]: أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد 14، ص 204.

[5]: المرجع نفسه، ص 210.

نجده في المعجم الوسيط أي المحتوى: «بيوت الناس من الوبر مجتمعة على الماء»[1]، والمتأمل في التعريفين يرى أن كليهما يدل على مجتمع « والمجتمع بحال طبيعته متفاوت بالقدرات والكفاءات والأعمار، وهذا يدل على التنوع، والتنوع موجود في المحتوى التعليمي »[2].

2/ اصطلاحا: المحتوى هو من عناصر المنهج المهمة، وقد وردت له تعريفات عدّة منها أنّه: «مجموع المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين، وقد تكون هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية، فالمحتوى يشتمل على المفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والقيم»[3] لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، أو «هو مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الثابتة والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس والمنظم بشكل علمي ومهني بحيث

يحتك المتعلم به ويتفاعل معه من أجل تحقيق الأهداف التربوية» [4]، والتي يسعى المنهاج التعليمي لتحقيقها.

والملاحظ على هذين التعريفين أنهما لم يركزا على جوانب المتعلم الثلاثة، الجانب المعرفي والجانب الوجداني الانفعالي، والجانب المهاري الحركي، وإنما ركزا على الجانب المعرفي فقد «شاع بين كثير من التربويين أن المحتوى الدراسي يقصد به الإطار العام للموضوعات الدراسية المقررة على تلاميذ صف دراسي معين، فهو ينحصر في مجموع الكم المعرفي المتراكم وترتيبه ترتيبا منطقيا، أو تاريخيا، ولعل هذه النظريات أتت من اهتمام المربين بالمعرفة باعتبارها (بعدّها) وسيلة أساسية لتكوين العقل الإنساني باعتباره أثمن ما في الإنسان لكن الإنسان ليس عقلا فقط، بل عقل وروح وجسم، ومن هنا تغيرت النظرة إلى المحتوى فأصبح ينظر إليه على أنه كل ما يصنعه المخطط من

---

[1]: مجمع اللغة العربية بمصر، المعجم الوسيط، باب الحاء، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 1425هـ/2004م، ص 210.

[2]: إبراهيم علي ربابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه: https://www.alukah.net/library/0/89676.

[3]: عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار الصّفا، عمان، ط 1، 1430هـ/2009م، ص 40.

[4] علي أحمد مدكور، نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط، 1427هـ/2006م، ص339.

خبرات سواء كانت هذه الخبرات معرفية أو انفعالية أو حركية لتحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ »[1].

ولذلك فالتعريف الأشمل والأوضح للمحتوى هو أنه «مجموع الخبرات التربوية، والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهاج» [2]، فهو شامل لجميع جوانب المتعلم.

ج. مفهوم تحليل المحتوى:

– **تحليل المحتوى**: يعرف تحليل المحتوى بأنه: عملية منظمة تتمثل في إعادة تنظيم مادة الاتصال الإنساني المستهدفة بالتحليل في منظومات خاصة تنسق مع الرموز المفتاحية التي وضعها المحلل أساسا لعلمه ويراها تناسب تحقيق أهداف عمله أو أهداف المستخدم لنتائج التحليل [3]. كما يعرف بأنه: تجزئة مادة الاتصال المسموعة أو المقروءة وبيانها وفق معايير محددة يختارها الباحث ووفق خطة موضوعة وأهداف مخطط لها وهذا ما ينفق ما يتفق مع دلالة كلمة تحليل، فهي تدل على التجزئة والتفكيك [4].

---

[1]: الخليفة حسن الجعفر، المناهج أسسها وعناصرها وتنظيماتها، مكتبة الرشد، الرياض، ط 12، 1433هـ، ص 73.

[2]: رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ، 1425هـ/2004م: ص 31.

[3]: ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، الدليل والمرشد النظري والعملي والمعايير، دار زمزم، الأردن، ط 1، 2014م، ص 131.

[4]: ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد، تحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية وكتبها، دار وائل، الأردن، ط 1، 2006م، ص 160.

1/ أهداف تحليل المحتوى:

يستفاد من تحليل المحتوى في مجالات مختلفة تختلف باختلاف الهدف من التحليل ومن هذه الأهداف [1]:

1. تحسين نوعية المادة أو الكتب التي يجري تحليلها والارتقاء بها، ورفع كفايتها لتحقيق الأهداف المرجوة منها.
2. استكشاف جوانب الكفاية والقصور في المادة التعليمية والكتب المدرسية بقصد تحسينها والحكم على أي موضوعات فيها أكثر قيمة من غيره بمعنى الاستخدام من أجل التقويم.
3. تقديم المساعدة في عملية مراجعة البرامج الدراسية وإعداد المعلمين والإداريين واختيار الكتب والمواد التعليمية.
4. مساعدة المؤلفين والكتاب والناشرين في إعداد المواد المنشورة وإعداد الكتب المدرسية عن طريق تزويدهم بالمبادئ التوجيهية وإرشادهم إلى ما ينبغي أن يضمن فيها، وما يجب تجنبه، وهذا ما يطلق عليه التحليل لأغراض التخطيط وتصميم الكتب المدرسية.
5. تحديد درجة الاهتمام التي يوليها الكتاب المدرسي بأقلية أو أكثرية معنية من المجتمع الذي ينتمي إليه الكتاب المدرسي.
6. تحديد العلاقات بين نوع صياغة المحتوى ودرجة وضوح شرح المادة.
7. إجراء موازنة بين ميول الطلبة واهتماماتهم، ونوع المحتوى أو مضمون الكتاب المدرسي أو المادة التعليمية.
8. تحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي في معالجة الموضوعات.
9. تحديد أنماط التفكير والمهارات العقلية التي ينميها الكتاب المدرسي.
10. التعرف على المستويات المعرفية التي يشدد عليها الكتاب المدرسي.

---

[1]: عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفا، عمان، ط 1، 1430هـ/2009م، ص 162-163.

11. تحديد القيم السائدة في المحتوى وأنواعها (سياسية-اجتماعية-دينية وغيرها).

12. المساعدة في بناء الاختبارات التحصيلية وفق جداول المواصفات.

2/ خصائص تحليل المحتوى:

تتمثل خصائص تحليل المحتوى في أنه:[1]

– **أسلوب للوصف**: يهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال والوصف هنا يعني تفسير الظاهرة كما تقع، وفي ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها.

– **أسلوب موضوعي**: الموضوعية صفة من صفات العمل العلمي، ومقوم أساسي من مقوماته، وتعني النظر إلى الموضوع دون تأثير كبير بالذات المدركة، فالموضوعية صفة للأسلوب أو الطريقة التي يتعامل بها الإنسان مع الحقائق بعيدا عن ميوله ومشاعره في منهج يترفع عن العواطف والمصالح الشخصية، وفي مقابلة (الذاتية) أو العاطفية وهي الأسلوب الذي يتأثر كثيرا بذاته ونفسيته وأطباعه وعقده ومزاجه الشخصي.

كما يتميز بخصائص أهمها:[2]

– **التنظيم**: (**أسلوب منظم**): والذي يتمثل في وضع إطار عام يتضمن فئات التحليل، وطبيعة المادة، والغرض منه التحليل.

---

[1]: سمير فياض عبد السادة، تحليل محتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع أدبي في ضوء الميول القرائية للطلبة، إشراف الأستاذ سيف طارق حسين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، العدد 24، كانون الأول، 2015، ص 345.

[2]: عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص 154.

– **الكمية**: (**أسلوب كمي**): فتحليل المحتوى يعتمد على مدى التقدير الكمي الذي يعتبر أساس للحكم على مدى انتشار الظاهرة ومؤشرا لدقة البحث وفي الأخير العمل على الاطمئنان إلى النتائج.

– **أسلوب علمي**: «العلمية من خصائص تحليل المحتوى الذي يعتمد الأسلوب المنهج العلمي في دراسة ظواهر المضمون أو المحتوى ويهتم أيضا بوضع قوانين لتفسيرها، والكشف عن العلاقات فيما بينها، ويقوم على الموضوعية ويهتم بوصف السمات التي تحتوي عليها المادة وتنسيقها».

– **أسلوب يتناول الشكل والمضمون**: ويتمثل في أنه:

يهتم بدراسة ما يتضمنه المحتوى من أفكار ومعارف وحقائق ودلالات فضلا عن اهتماماته بالشكل الذي تنقل به هذه الأفكار والمعارف والحقائق والقيم إلى المتلقي أو المتعلم وذلك لما للشكل من أثر في نقل تلك الأفكار والمعارف وإيصالها إلى المتلقي، وهذا يعني أن عملية التحليل إذا ما تناوله كتابا مدرسيا فإنه تأخذ مستويين: الأول يتصل بالمضمون.

الثاني: يتصل بالشكل وعملية الإخراج والأسلوب الذي قدمت به المادة للمتلقي أو المتعلم.

الشكل والمضمون هما مستويين لا يمكن الفصل بينهما عند تحليل محتوى كتاب مدرسي لأن عملية التحليل تقوم عليهما لما لهما من دور كبير في صدق النتائج التي يتم التوصل إليها في النهاية.

ويمكن أيضا إضافة مجموعة أخرى من الخصائص التي يتسم بها تحليل المحتوى وتتمثل في:

1- «أنه يتعلق بظاهرة النص.
2- أنه يستخدم في مجال العلوم الاجتماعية.
3- أنه يعتمد في دراسة الوثائق وأساليب الدعاية واستجابات الناس على الاستبيانات»(1).

من خصائص تحليل المحتوى كذلك أنه أسلوب يتعلق بظاهر النص وذلك من خلال دراسة المضمون الظاهر للنصوص ومدى ترابطها مع بعض دون الاهتمام بكشف نوايا ومقاصد مؤلف

(1): كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 1، 2003، ص 202.

تلك النصوص أو النص الذي يتم تحليله، بالإضافة إلى أنه يستخدم في مجال العلوم الاجتماعية ودراسة مضامينها، ويعتمد في دراسة محتوى الوثائق والشعارات وأساليب الدعاية التي تهدف إلى لفت انتباه الناس إلى محتواها ومدى استجابتهم للاستبيان.

3/ أهمية تحليل محتوى الكتب المدرسية:

تبدو الأهمية من خلال:[1]

1-الكشف عن موطن القوة والضعف فيها: إن واضعي المحتوى الدراسي بشر غير منزهين من الخطأ، فقد يسهو أحد المسؤولين عن دليل شرعي، أو فكرة، أو حقيقة علمية وقد تستجد معرفة جديدة لم تصل إلى المؤلف وتحليل المحتوى يكشف عن مواطن القوة والضعف فيه، فإذا زود بها المؤلفون أو الهيئات التربوية ذات العلاقة أمكن معالجة الضعف بإزالته أو إعادة تنظيمه وصوغه، مما يزيد المحتوى صدقا وثباتا وقوة.

2-معرفة مدى مناسبة الوسائل التعليمية: ويكون ذلك عن طريق تجريبها والوسائل التعليمية بما فيها الكتب قد تكون مناسبة وجيدة، وقد لا تكون، والذي يظهر ذلك هو تحليل المحتوى وإجراء المقابلة بين الوسائل التعليمية والإمكانات المادية المتاحة، والفئات المستهدفة بالخبرة والمعرفة التعليمية من حيث المستوى الثقافي والمرحلة العمرية والبيئة الاجتماعية والمناخ التعليمي وهذه مهمة المعلمين الذين هم الأقرب إلى الواقع من غيرهم.

3-إثراء المحتوى: إن العلوم في حالة تجدد وتطور، سواء كان ذلك من حيث القضايا المستجدة أم من حيث الوقوف على المراجع والأصول وفي نشره بين الناس وبالتالي فإن الاقتصار على المحتوى معين دون تجديده يعني القصور عن الإحاطة بالمستجدات والواقع يستشهد أنها في تغير وتسارع وتحليل المحتوى يتيح الفرصة لإثراء هذا المحتوى بالمستجدات.

---

[1]: ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، الدليل المرشد النظري والعملي والمعايير، دار زمزم، الأردن، ط 1، 2014م، ص 262-263.

خلاصة الفصل:

يعد تحليل المحتوى أحد الأساليب الشائعة التي تستخدم في وصف المواد التعليمية لتقويم المناهج من أجل تطويرها، وهو يعتمد على تحديد أهداف التحليل ووحدة التحليل للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو أحد المفاهيم أو فكرة أو أكثر، فالمحتوى هو أهم العناصر لما له دور كبير في تحقيق أهداف المنهاج.

الفصل الثاني: الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي، وظائفه وأهميته

تمهيد

أولا: ماهية الكتاب المدرسي

أ. مفهوم الكتاب المدرسي

ب. مواصفات الكتاب المدرسي

ج. وظائف الكتاب المدرسي

د. أهمية الكتاب المدرسي

ثانيا: وصف الكتاب وتحليله

أ. وصف الكتاب عامة

ب. المحتوى اللغوي

ج. المحتوى الثقافي

د. طريقة عرض مادة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

خلاصة الفصل

تمهيد:

لعل من أساليب العناية بالكتاب المدرسي أسلوب تحليل محتواه التعليمي الذي يقصد به دراسة الكتاب المدرسي لمعرفة مواطن القوة والضعف فيه. وفقا للمعايير والمواصفات التي وضعت للكتاب المدرسي الجيد بما يتلاءم مع حاجات المجتمع وحاجات المتعلمين الذي يخصهم الكتاب في إطار السياسة العليا للتعليم وهو أيضا في عالمنا المعاصر لا يُعد مجرد وسيلة من وسائل التعليم فحسب وإنما هو أداة من أهم أدوات التعليم في عصر قد اتسم بتفجر المعرفة وانتشارها في كل مجالات الحياة، الأمر الذي جعل من الكتاب المدرسي ومادته المقروءة ركيزة أساسية من ركائز التقدم والتطور وسنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة وتحليل المحتوى في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

أولا. ماهية الكتاب المدرسي

أ/ **تعريف الكتاب المدرسي:** يُعرف الكتاب المدرسي بعدّة تعريفات: «الكتاب المدرسي صورة تطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المنهج العامة والخاصة كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ، نظرًا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطة العليا، لذلك فهو جدير بالاطمئنان إليه ولأن واضعوه هم عادة من المختصين في التربية والمادة العلمية» [1].

ويُعرَّف كذلك الكتاب المدرسي في ضوء عناصره وأهدافه بأنه:

«نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج» [2].

---

[1]: زكور نزيهة، قراء تحليلية في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل خطاب، الجزائر، العدد الرابع، ص168.

[2]: توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 2، 2009، ص 251.

ولقد عرفه "المنهل التربوي" أيضا بأنه: «الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها أنها الأداة أو إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفا» [1].

فالكتاب المدرسي يعتبر وسيلة منظمة لنجاح العملية التعليمية فهو يهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في تحقيق أهداف المنهاج التربوي الذي يتكون من أربعة عناصر كالكتاب تماما وتتمثل في: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم.

ب/ مواصفات الكتاب المدرسي:

من المسَلّم به أن الكتاب المدرسي وثيقة تعليمية مكتوبة، لأنه يختلف عن غيره من الكتب الأخرى لكونه يسهل التعليم والتعلم وحتى يساهم في العملية التدريسية ككل على الكتاب المدرسي الجيد أن يتصف بالمواصفات التالية:

- «أن يكون مناسبا لدرجة ثقافة الصف الذي خصص له لأنه إذا كان أعلى من مستوى التلاميذ فإن هؤلاء يجدون صعوبة في فهمه وينفرون منه، وأما إذا كان دون مستواهم فإنهم يفهون دروسهم بسهولة ويحتقرونه» [2].
- أن يتوافق مع المعرفة المعاصرة ومسايرته لأحدث التغيرات التكنولوجية.
- «أن يتناسب طول المحتوى للفترة السنوية المتوفرة للمتعلم والتدريس» [3].
- أن تعرض في الكتاب المواد الأساسية بوضوح وإتقان، أي أن يجري عرضها بطريقة سهلة ومشوقة بعيدة عن التعاريف الجافة، وأن ينتهي كل درس بملخص قصير واضح يليه عدد من التمارين التطبيقية الشفهية والخطية.

---

[1]: عبد اللطيف المودوني وآخرون، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، دفاتر التربية والتكوين، الرباط، المغرب، العدد 3 سبتمبر 2010، ص 7.

[2]: عضاضة أحمد مختار، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، الطبعة الثالثة، مصر، مؤسسة الشرق الأوسط، 1962، ص 67.

[3]: حمدان محمد زياد، تقييم التحصيل، اختياراته واجراءاته توجيهية للتربية المدرسية، ط 1، الأردن، دار التربة الحديثة، 2001، ص 32.

- «إمكانية تطبيق الكتاب المدرسي في البيئات المادية والمدروسة المتوفرة.
- أن يتميز الكتاب المدرسي بجودة الإخراج والطباعة، حيث يكون إخراج الكتاب متقنا ومراعيا لأفضل شروط الطباعة العصرية وذلك باحتوائه الصورة الملونة والأحرف الكبيرة الواضحة والترتيب المنطقي الصحيح إلى أن تكون أوراقه من النوع الجيد» [1].

ج/ وظائف الكتاب المدرسي:

اعتبارا لمركز الصدارة الذي يشغله الكتاب المدرسي بين الوسائل التعليمية فإنه يضطلع بالعديد من الوظائف والتي هي في حقيقة الأمر انعكاس للأهمية البالغة التي تكتسبها هذه الوسيلة التعليمية.

- «يمثل المقر الدراسي تمثيلا معتمدا من الجهة الرسمية المشرفة على التعليم» [2].
- يعتبر المصدر الأساسي للتلاميذ في متابعة الموضوعات المقررة.
- يعتبر المرشد للمعلم في بناء الدروس وتحديد الطريقة التي يمكن أن يستخدمها في التدريس مما يؤثر بشكل مباشر على أداء العمل.
- «يساعد التلميذ على المعرفة وتبسيط الحقائق» [3].

«وإلى جانب هذه الوظائف المحورية يرى بعض المختصين في هذا المجال أن الكتاب المدرسي ينمي مهارات القراءة الفاحصة والتفكير الناقد زيادة على ما يتضمنه من وسائل تعليمية مرتبطة بالمادة وموضوع الدراسة» [4].

---

[1]: عضاضة أحمد مختار، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، الطبعة الثالثة، مصر، مؤسسة الشرق الأوسط، 1962، ص 67.

[2]: عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2011، ص 79.

[3]: محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، دار الهدى، الجزائر، 1999، ص 126.

[4]: يحي عطية سليمان، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، الأردن، ط 1، 2006، ص 69.

إن هذه الوظائف لا تنتهي عند حدود الوظائف البيداغوجية، بل إن تلك المساحة المعتبرة من الأهمية البيداغوجية تقابلها أهمية أكبر على الصعيد التربوي والثقافي مما يعني إمكانية استغلاله تربويا وثقافيا لتحقيق أكثر من هدف.

وتكمن وظائف الكتاب المدرسي فيما يلي:

1) وظيفة تبليغية: وتتطلب اختيار المعلومات في مادة دراسية معينة وفي موضوع محدد، حيث يكون اكتسابها تدريجيا عبر السنوات المتتالية للمسار الدراسي، كما ينبغي أيضا غربلة هذه المعلومات وتبسيطها لجعلها في متناول تلاميذ المستوى الدراسي المعين، إضافة إلى ذلك، فإن الكتاب المدرسي يقدم معارف وفق فلسفة معرفية معينة، وإطار تاريخي محدد ومقاييس لغوية معينة، وهذا ما يجعله صالحا لفترة معينة دون غيرها.

2) وظيفة هيكلية: يقترح الكتاب المدرسي نوعا من التوزيع والتسلسل للوحدات التعليمية لاكتساب المعارف، وهو بذلك يهيكل التعليم وينظمه تنظيما بيداغوجيا وفق المستوى المعرفي والعقلي للتلاميذ بعدة طرائق نذكر منها:

- من التجربة العلمية للتلميذ إلى النظرة العلمية.
- من النظرية إلى التمارين التطبيقية واختيار المكتسبات.
- من التمارين التطبيقية إلى الإعداد النظري.
- من العرض إلى الأمثلة والصور التوضيحية.
- من الأمثلة والصور التوضيحية إلى الملاحظة والتحليل.

3) وظيفة توجيهية: «للكتاب المدرسي دور في توجيه تعلم التلميذ في عملية التلقي والتحصيل، وكذا في تدبر المعارف المكتسبة بطرائق مختلفة قصد التحكم في الخبرات الخاصة بالتلاميذ وذلك بإحدى الطريقتين [1]:

- التكرار والحفظ وتقليد الأمثلة.
- النشاط الأكثر تفتحا وابتكار للتلميذ، مما يمكنه من استخدام خبراته وملاحظته الخاصة.

[1]: يحي عطية سليمان، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، الأردن، ط 1، 2006، ص 62.

من جهة أخرى فإن الكتاب المدرسي يعبر عن مفهوم معين للاتصال وعن العلاقة الرابطة بين الأطفال والراشدين، وبين التلاميذ والمعلمين بالإضافة إلى الوسط الاجتماعي والثقافي للتلميذ».

د/ أهمية الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي له أهمية في العملية التربوية لكونه: [1]

1- يعالج الأفكار والمعلومات الأساسية في موضوعات الدروس المختلفة بشيء من الإيجاز والتركيز.

2- يحتوي على قدر كبير من المراجعات والتمرينات التي تسهم في تأكيد المتعلم لفهمه الخاص بمحتوى الدرس (الموضوع) وتطبيقه لأساسيات في مواقف مختلفة عن موقف الحصة العادي.

3-يوفر خلفية مشتركة بين المعلم وتلاميذه مما يساعد في إثارة المناقشات بأسلوب يحقق الفهم لديهم

4-يسهم الكتاب المدرسي في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.

5-يكسب المتعلمين قيما واتجاهات وميولا مرغوبا فيها.

تتجلى أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية من خلال: احتوائه على المادة العلمية وتوفيره لكل ما يحتاجه المتعلمون من معارف ومعلومات تعينهم على فهم الدروس، كما أنه يسهم في تشكيل اتجاهات للمتعلمين وقيمهم التي يطمحون إليها وتنمية ميولهم وقدراتهم.

«والكتاب المدرسي هو بالنسبة للمدرس ساعده الأيمن إذ يعين على تحقيق تعلم الطالب ومساعدته على اكتساب الميول والاتجاهات المرغوب فيها وتنميتها، فضلا عن إرشاده إلى طرائق التدريس المناسبة، وألوان النشاطات التي تخدم مادته، كما أن الكتاب المدرسي يقترح أساليب

[1]: جودة أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج الدراسي المعاصر، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 4، 2004، ص 276.

وأدوات التقويم لقياس المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه الطالب، وهو تعبير عن المقرر الدراسي، يحدد ما يندرج تحته من موضوعات، وهو ليس الأداة الوحيدة للتعلم، وذلك لأن عناصر العملية التعليمية كثيرة ومتنوعة» [1].

ثانيا. وصف الكتاب وتحليله

أ/ وصف الكتاب عامة:

جاء كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي من أجل فهم اللغة العربية والتطرق إلى القواعد والنصوص من أجل الاستفادة منها في حياتنا وبناء جيل متماسك ثقافيا وفكريا.

يعود إصدار كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي إلى السنة (2019-2020) وهو مطبوع من قبل الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

ولقد جاء الكتاب ضمن مجموعة الكتب التعليمية تحت اسم (اللغة العربية) الذي وضع استجابة لخط الإصلاح الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية وهو مستطيل الشكل وهو يضم مائة وثلاث وأربعون صفحة. أما فيما يخص الناحية الشكلية فلونه أزرق أما ورق غلافه فمصنوع من الورق المقوى من النوع الأملس الجيد اللامع وأوراق الكتاب ملصقة غير مخيطة.

كتب في أعلى الغلاف الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية. ثم كتب أعلى الصفحة وباللون الأبيض اللغة العربية ثم نجد وسط الصفحة دائرة داخلها طفل يحمل صورة تحمل حرف (ض).

واقترح الكتاب من قبل وزارة التربية الوطنية تحت إشراف وتنسيق (ابن الصيد بوني سراب) وساهم في تأليفه كل من:

- بن الصيد بورني سراب: مفتشة التعليم الابتدائي.

---

[1]: رحيم يونس كرو العزواي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص 248.

- حلفاوية داود وفاء: أستاذ التعليم الابتدائي.
- بن عاشور عفاف: أستاذة التعليم الابتدائي.
- بوسلامة عائشة: معلمة التعليم الابتدائي.
- والفريق التقني: التصميم والتركيب: فوزية مليك.
- والرسومات: زهية يونس. شمول.
- ومعالجة الصور: زهير يحياوي والتنسيق: زهرة بودالي وشريف عزواوي.

والديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وهي تعطي فكرة موجزة عن أهم المحتويات الكتاب والظروف المحيطة به، وتلي صفحة كلمة للمؤلفين ويليها صفحتين خصصت لفهرس الكتاب.

وبعدها نجد صفحتين كتبت أعلاهم تقديم الكتاب وتحتوي على شرح مبسط لمحتوى النصوص وعرض لمحتوى أول محور مرفوقا ببعض الصور التوضيحية الموجودة في بداية كل محور.

ولقد جاءت صور هذا الكتاب متنوعة ومتعددة واضحة خالية من التعقيد ذات ألوان باهية وتعكس الموضوع الذي يتناوله النص مثل رسم مجموعة من التلاميذ في المدرسة في الدرس الأول من دروس القراءة يحمل عنوان رفاق المدرسة.

تتميز النصوص التي يحتوي عليها الكتاب بالتنوع والانفتاح إذ تسمح للتلميذ بالتعرف على ثقافة وعادات وتقاليد مجتمعات أخرى. حيث يعتبر النص هو محور كل التعلمات وهو نقطة البداية لكل النشاطات ونقطة النهاية.

ولا بد من الإشارة في هذا الصدد إلى أن الكتاب شامل لكل النشاطات ويسعى إلى تحقيق الانسجام فيما بينهما وبذلك يمكن التلميذ من إرساء الكفاءات القاعدية.

يتوزع هذا الكتاب إلى ثمانية محاور كل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات.

وكل محور يتأسس على درس القراءة والتعبير وقواعد اللغة بالإضافة إلى محفوظات ونصوص للإدماج والمشاريع وأخيرا كيف أوسع معلوماتي.

ب/ المحتوى اللغوي:

- **مفهومه:** إن المحتوى النحوي والصرفي (أي محتوى القواعد) هو محتوى تعليمي كغيره من المحتويات التي تقدم للمتعلمين في المدارس وبالنظر إلى تعريف المحتوى التعليمي اصطلاحا يمكن تعريف محتوى النحو والصرف أنه: مجموع الخبرات التربوية والمعلومات والقواعد التي يتزود المتعلمون بها. وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيرا المهارات الحركية التي يراد اكتسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهاج.1

من خلال هذا التعريف لا يقصد بمحتوى النحو والصرف تلك المعارف والقواعد النحوية والصرفية فقط. بل هو محتوى شامل لنواحي المتعلم المتمثلة في الجانب المعرفي الذي تمثله المعارف المختلفة والقواعد والجانب الوجداني الذي تمثله التعلمات التي يميل إليها المتعلم والتعلمات التي ترسخ القيم الوطنية والإنسانية وغيرها.

- **مجالات محتوى النحو والصرف في الكتاب المدرسي:** إن المطلع على محتوى النحو والصرف في الكتب المدرسية التي تدمج فروع اللغة في كتاب واحد وتنتهج بالمقاربة النصية، يلاحظ أنه ينقسم إلى المجالات الآتية:

➢ **الموضوعات:** وهي المفردات أو برنامج القواعد النحوية والصرفية المقرر تدريسه ويندرج في بداية الكتاب، أي في الفهرس.

➢ **النصوص والأمثلة:** لا ينطلق الدرس النحوي أو الصرفي في التدريس الحديث الذي ينتهج المقاربة النصية من الأمثلة كما كان سائدا، وإنما ينطلق من نص يسمى نص السند وسمي بذلك لأن المتعلم يستند إليه للوصول إلى القاعدة النحوية أو الصرفية، حيث يقرأ هذا النص ويفهمه ويحتك بأساليبه، ويفهم العلاقات بين عناصر تراكيبه بمساعدة المعلم، ثم تستخرج من ذات النص

المشروح أمثلة لغوية حول الظاهرة اللغوية المستهدفة، تمكن الأمثلة المتعلم من الوصول إلى القاعدة بالتدرج وذلك بمساعدة المعلم.[1]

➢ **أسئلة المناقشة والقاعدة:** معنى القاعدة لغة: جاء في معجم الصحاح للجوهري: "قواعد البيت: أساسه وقواعد الهودج: خشبات أربع معترضات أسفله[2]، وعليه فالقاعدة لغة تعني الأساس، ولكل شيء أساسه الذي يثبت عليه.

أما القاعدة اصطلاحا فقد عرفها الفيومي في مصباحه بقوله القاعدة في الاصطلاح بمعنى الضابط، وهي الأمر الكلي المنطبق على جميع جزئياته[3]، وتمثل لذلك بالقاعدة التي تنص على أن المفعول به يكون منصوبا دائما، أي أن هذا الحكم النصب للمفعول به هو أمر كلي ينطبق على كل اسم جاء مفعولا به في الجملة وكذلك الفاعل الذي قام بالفعل يكون مرفوعا دائما.

تسبق هذه القاعدة النحوية أو الصرفية في كل درس بأسئلة تساعد المتعلم على استنتاجها بنفسه.

وذلك من خلال النقاش الذي يثيره المعلم، فالمعلم مثلا قد يوجه المتعلم إلى تحليل تركيب المثال اللغوي، ويطلب الإجابة على أسئلة تبين دلالة المصطلح المستهدف تدريسه كالمفعول به، أو الفاعل... ومساعدته في صياغة القاعدة المتوصل إليها وبعد استنتاج القاعدة يطلب من المتعلم التمثيل لها بأمثلة من إنتاجه.

---

(1): محمد إبراهيم عبادة، النحو التعليمي في التراث العربي، منشأة المعارف بالإسكندرية، ط1، ص89.

(2): إسماعيل بن حماد الجوهري الصحاح، تاج اللغة وصحاح اللغة، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ط4، 1990م، ج2، ص525.

(3): أحمد بن علي الفيومي، الصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تح: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف القاهرة، ط2، د.ت، ص510.

➢ **التمارين اللغويــة:** التمرين لغة: من الفعل "مرن" جاء في لسان العرب: مَرَنَ يَمْرُنُ مرَانَة ومُرونَة وهو لين في صلابة، ومرنته ألنته وصلبته. ومرن الشيء مرونا تعوده واستمر عليه. مَرَنَ على كذا يمرُنُ مرُونا ومرونة درب. ومرنه عليه فتمرن دربه فتدرب.[1]

أما التمرين اصطلاحا: فعل التدرّب أو التمرّن عبر التكرار والمحاولات المتتالية من أجل اكتساب متقن لسلوك ما.[2]

الملاحظ أن التمرين لغة واصطلاحا يحمل معنى القيام بعمل معين سواء أكان حركيا أم ذهنيا مع الاستمرار في ذلك العمل والتدرب عليه إلى أن يعتاده الفاعل، ويتمكن من إتقانه ليصبح القيام به أمرا يسيرا

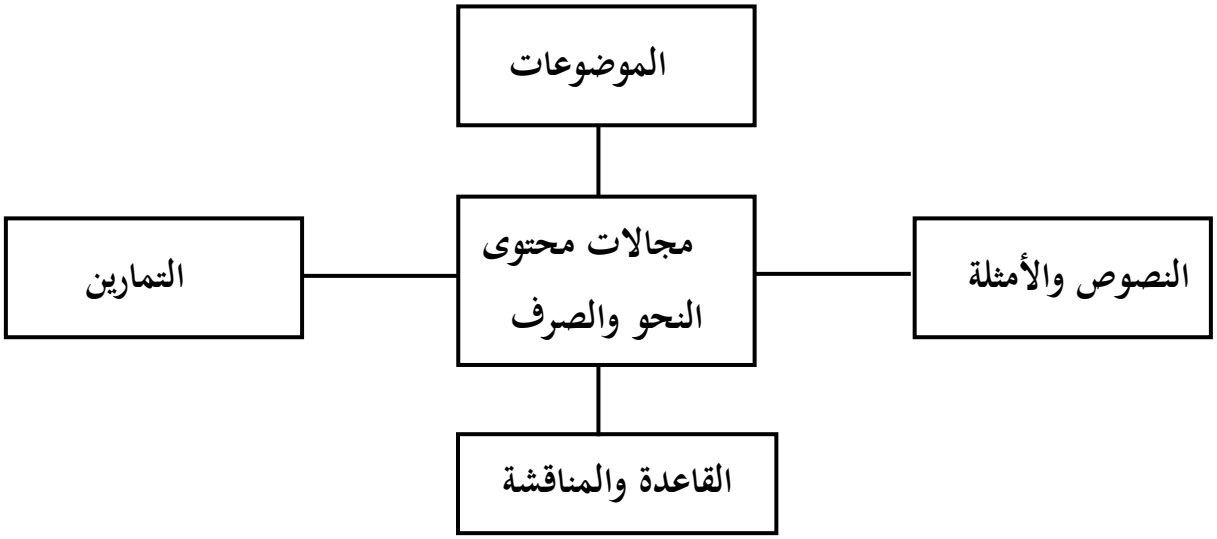

(1) : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب (مادة م–ر–ن)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، 1999م، ص402.

(2): محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ALESCO، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، 2011م، ص155.

❖ **نموذج من الكتاب المدرسي حول درس النحو اللغوي (المحتوى)**

- **المحور**: التنمية المستدامة
- **النشاط**: قواعد نحوية.
- **الموضوع**: الأسماء الخمسة.
- **الكفاءة المستهدفة**: التعرف على إعراب الأسماء الخمسة.

جدول رقم (1): نموذج من الكتاب المدرسي حول درس النحو اللغوي

المراحـــل	النشاطـات المقترحـة	التقويـم
وضعية الانطلاق	– ما نوع الكلمات الملونة ؟ما عددها؟	– ما هو موقعها من الاعراب؟
بناء التعلمات	– يستدرج المعلم المتعلمين لاستنباط الجمل التالية من نص القراءة: *ماذا لو نبهت اخاك او اباك او جارك حين ترى الماء يهدر ؟ *الماء ذو أهمية عظيمة به تستمر الحياة *لذلك يعجبني حمو اختي *يقرأ المعلم الأمثلة بعد تسجيلها على السبورة ثم يطلب من بعض المتعلمين قراءتها. *يطلب المعلم من المتعلمين تعيين الأسماء الخمسة في الأمثلة السابقة. *كما يطلب تعيين الحالة الإعرابية لكل اسم من الأسماء الخمسة (اخاك ,اباك ,جارك ,ذو ,حمو).	– اذكر الأسماء الخمسة التي تعرفها. – بم ترفع الأسماء الخمسة؟ بم تنصب؟ وبم تجر؟

	*الوصول بالمتعلمين لاستنباط القاعدة التالية: **ترفع الأسماء الخمسة بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء**	
الاستثمار	– أعرب الأسماء الخمسة في الجمل التالية: *إن أبانا شيخ فاضل. *حملت القطة جروها بفيها. *المسلم ذو شرف رفيع.	– جدوا علاقة الإعراب في كل حالة.

المصدر: كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2019-2020، ص63.

❖ نموذج من الكتاب المدرسي حول درس الصرف (الاسم المنقوص)

- **المحور**: التنمية المستدامة
- **النشاط**: قواعد صرفية
- **الموضوع**: المصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرف

جدول رقم (2): نموذج من الكتاب المدرسي حول درس الصرف

المراحـــل	النشاطـات المقترحـة	التقويـم
وضعية الانطلاق	– يدرج المعلم الأمثلة الاتية:	
بناء التعلمات	*كلف رئيس البلدية ابي بالاشراف على حملة التوعية تكليفا مؤقتا. *ابلغ الجيران عن تسربات الماء ابلاغا فوريا . *عالجت الشركة مشكلة المياه المتسربة معالجة سريعة . *يطلب المعلم من المتعلمين إيجاد الوزن لكل فعل من الأفعال الواردة في الجمل . يتوصل المعلم مع المتعلمين الى استنباط القاعدة التالية يصاغ المصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرف على الاوزان التالية: تفعيل، افعال، مفاعلة	–جد مصدر هذه الأفعال في الجمل ؟ ماهو وزن كل منهما؟

الاستثمار	– جد المصدر لكل فعل من الأفعال الاتية : شارك «فاعل» *اسهم «افعل»	

المصدر: كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2019-2020، ص63.

ج/ المحتوى الثقافي:

يعتبر المحتوى الثقافي لنص ما: الوجه الثاني للمحتوى اللغوي فهو الذي يعكس الثقافة المادية من جهة كما يعكس الثقافة الروحية، فالنص شبكة متداخلة للعناصر الثقافية تعكس توجهات المؤلف الثقافية والملامح العامة للبيئة الاجتماعية التي تحتضن منظومة التعليم[1] وبما أن التعليم أداة فاعلة تعكس خصائص المجتمع ومقوماته، فإن تتبع العناصر الثقافية يجب أن ينطلق من المحتويات الدراسية التي توجه للمتعلمين، ولكن تتسم هذه الخطوة بالدقة والموضوعية لابد من عرض التساؤلات التالية: ما هي الموضوعات الثقافية التي يغطيها الكتاب المدرسي؟ ما نوع الثقافة الغالبة على الكتاب؟ ما هو منطق اختيار مواضع الثقافة؟

لا شك أن الإجابة عن هذه التساؤلات خصوصية مجال البحث وتوجه الأنظار إلى جزئية جوهرية من المقرر الدراسي بـ: مراعاة السياق الاجتماعي والفكري والثقافي واللغوي للمجتمع الجزائري [2].

– المحتوى الثقافي والكتاب المدرسي:

لا يمكننا أن نتصور محتوى تعليميا منفصلا ومعزولا عن المجتمع الذي يعرض فيه، لأن المنظومات باختلاف تخصصاتها ووظائفها في المجتمع تؤثر في مضامين التعليم من زاوية معينة، إذ كثيرا ما نجد ملامح الدين والثقافة والسياسة والاقتصاد منتشرة في مقرراتنا الدراسية، لأن الثقافة

---

[1]: دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، رشدي أحمد طعمية، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1985، ص 221.

[2]: اللغة العربية واشكالات تعليمها بين واقع الأزمة ورهانات التغيير، د. بشير ابرير، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، ع 1، الجزائر، ص 209.

المعاصرة ثقافة منفتحة، ليس برغبة منها، بل لأن قدرة أبي بلد أو مجتمع على الانغلاق قد شلتها وسائل انتقال المعرفة والأفكار.

وهكذا فإن فرضية الثقافة المحلية تفقد الكثير من مصداقيتها[1] كما ينبغي أن يكون الكتاب المدرسي حاملا للثقافة الملائمة وفق تعاليم ديننا السميح ومناخنا العربي الفسيح جغرافيا وتراثنا العلمي والأدبي الزاخر بالكنوز المعرفية في كل الميادين ومراعيا لخصوصيات مجتمع المتعلمين، ومواكبًا لتطورات المجتمع الداخلية والخارجية ومعبرا عن انشغالاته، هذا ولئن كان مضمونه بعيدا عن واقع المتعلم المعيشي وطموحاته المستقبلية، فإنه سيخلق نوعا من الغربة المعرفية والثقافية داخل الفصل الدراسي، تؤدي إلى شرود ذهن المتعلم وانشغال عن محتوى الدرس بما يلهيه وينسيه عن خلط وغموض الأفكار والمعلومات المطروحة عليه باعتمادها التلقين وبعدها عن المضمون الفكري والثقافي للتلميذ.

- **وصف المحتوى الثقافي لنصوص الكتاب المدرسي:**

تضمن كتاب اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي في مقاطعه الثمانية جملة من القيم التي سعت المنظومة التربوية إلى تحقيقها على مستوى المتعلمين باعتبار أن المغزى العام هو ترسيخ جملة من القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية والحضارية، بما يحقق تنشئة الفرد الصالح والإنسان المتشبع بالقيم التي تسطرها السياسة العامة للدولة في إطار مشروع التواصل الوطني ووحدة أفراده ثقافيا وفكريا[2].

وفي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي مجموعة من القيم وتوزعت هذه القيم على عدة مجالات هي:

---

[1]: التعليم والثقافة إحكام الروابط، د. سمير سالم عمينش، مجلة العربي، ع 49، 2000، ص 148.

[2]: الممارسات اللغوية ، رشيد حليم، مقال (من المقاربة بالأهداف والمهارات إلى المقاربة بالكفاءات) مجلة نصف سنوية محكمة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، العدد 2، 2011، ص 154.

➢ **مجال القيم الإنسانية:** تعد القيم الإنسانية من أهم الجوانب التي ينبغي مراعاتها أثناء تسطير المناهج واختيار النصوص التعليمية، نظرا لما يمثله الجانب الإنساني من أهمية في حياة الإنسان. فهو في حاجة ماسة لأخيه الإنسان وهذا ما كرسته نصوص الكتاب من خلال جملة من القيم الإنسانية وهي التكافل الاجتماعي والتعاون والمصالحة والسعادة والملاحظة أن قيمة التواصل الإنساني تتصدر القيم الإنسانية.

➢ **مجال القيم الاجتماعية والخدمات:** يشكل البعد الاجتماعي جانبا مهما ومحورا رئيسا في وضع المناهج الدراسية وتسطيرها ويشغل حيزا كبيرا من محتوى ومضمون الكتب المدرسية فالمجتمع بجميع تفاصيله وجزئياته يمثل حجر الزاوية في بنائها باعتباره المحضن الطبيعي الذي ينشأ فيه المتعلم ومن أهم القيم الاجتماعية التي جاءت في الكتاب عمال النظافة والإخلاص في العمل والاجتهاد في العمل وجاءت هاته القيم تدور حول موضوع واحد ألا وهو قيمة أهمية العمل وإتقانه.

➢ **مجال القيم الهوية الوطنية:** تناولت قضايا تتعلق بالوطن وحب الوطن والاعتزاز بالوطن أرضا وتاريخا واقتصاد وثقافة والتضحية في سبيل الوطن ومقاومة الاحتلال والإصرار على غرس حب الوطن والتضحية من أجله في نفوس المتعلمين كان هدفا أسمى وغاية كبرى سعت المناهج إلى تحقيقها عن طريق تثمين الإرث الحضاري الذي نحمله.

➢ **مجال قيم التنمية المستدامة (البيئة):** تولي المناهج التربوية اهتماما كبيرا بالطبيعة وقضاياها لما تمثله من أهمية كبيرة للمتعلم وحضور دائم في حياته كونها تشكل الحيز المكاني الذي يعيش فيه ومن أهم القيم التي تناولها الكتاب هي أهمية الماء والنفايات وعدم التبذير والحفاظ على الطبيعة وكان الهدف المنشود هو المحافظة على البيئة.

➢ **مجال القيم الصحية:** تولي المناهج التربوية اهتماما كبيرا بصحة الإنسان وسلامته الجسمية، وهي في هذا الجانب تحرص حرصا كبيرا على أنه يتمتع الإنسان بنعمة الصحة والعافية

ومن القيم التي جاءت بها النصوص هي التبرع بالدم وأحسن الأطباء الخضراوات والفكهة ووصف لجسم الإنسان وذلك لإدراك أهمية الصحة الجسمية للإنسان وضرورة المحافظة عليها.

- **مجال قيم عالم العلوم والاكتشاف:** والتي سعت إلى إكساب المتعلم جملة من المعارف المتنوعة التي مست جوانب مختلفة ومن القيم التي ذكرت في مجال عالم العلوم والاكتشاف التعرف على شخصيات وشخصية التي ذكرت هي شخصية البيروني وأيضا اكتشاف الدواء البنسلين ومن الاختراعات الروبوت المشاغب.

- **مجال قيم قصص وحكايات من التراث:** يعد مجال القيم القصص والحكايات من أهم المجالات وذلك للتعريف بقصص وحكايات التي حدثت في السابق وذلك للحفاظ على التراث القديم، وعدم زواله وأيضا تعرف المتعلم على هاته القصص والحكايات لأخذ العبرة من القديم ومن القصص والحكايات التي ذكرت عزة ومعزوزة وجحا والسلطان والقيم من هاته القصص والحكايات التمسك بالتراث القديم وتذكير المتعلم بها.

- **مجال القيم الأسفار والرحلات:** تضمن المحتوى الثقافي لقيم الأسفار والرحلات مجموعة من الرحلات والأسفار والمبتغى من ذكر هاته الرحلات هو تعريف المتعلم بوطنه للتعريف بعادات وتقاليد مكان (رحلة إلى عين الصفراء وحكى ابن بطوطة).

د/ طريقة عرض مادة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

«يحتوي كتاب التلميذ على مجموعة من المحاور والنصوص التي تتميز بالتنوع والانفتاح والجمالية ويتبنى في تقديمها توجه المنهاج الذي يعتمد المقاربة النصية التي تجعل من النص محور كل التعلمات في تفاعل وتواصل وانسجام لإرشاد الكفاءات الأساسية وباستغلاله استغلالا منهجيا ومفيدا يساعد على تمثيل الظواهر اللغوية وتحليلها ومحاكاة المصطلح النحوي للوصول إلى المفاهيم المجردة لها»[1].

[1]: دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة جوان 2012، ص10.

«تنتظم هذه النصوص في محاور ثقافية تتفرع إلى وحدات تعلمية تحتوي كل وحدة منها على مجموعة من الأنشطة وتستغرق أسبوعا تنطلق من القراءة التي يعتمد نصها ومعطياتها أو صورتها في إثراء نشاط التعبير الشفوي والتواصل وتتوسط الوحدة التعلمية محطة اللغة بظواهرها الثلاث النحو، الصرف والإملاء، وتختم بإنجاز المشروع والقيام بنشاطات الإدماج».

1- التوزيع الزمني: الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي (8ساعات و15 دقيقة) أسبوعيا موزعة حسب الجدول أدناه:

جدول رقم (3): الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الزمني
- قراءة (أداء، فهم، إثراء) / تعبير شفوي وتواصل.	**2**	1سا و30د
- قراءة / قواعد نحوية.	**2**	1سا و30د
- قراءة / قواعد صرفية وإملائية.	**2**	1سا و30د
- تعبير كتابي.	**1**	45د
- محفوظات.	**1**	45د
- مطالعة موجهة.	**1**	45د
- نشاطات إدماجية / إنجاز المشاريع / تصحيح التعبير.	**2**	1سا و30د

المصدر: دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة جوان 2012، ص10.

2- تقديم النشاطات: تقدم نشاطات اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وفق التوزيع الحصصي الموضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (4): تقديم نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

	8:00 - 08:45	10:30 - 11:15		13:00 - 13:45 - 14:30	
الأحد	قراءة (أداء، فهم، إثراء) تعبير شفوي وتواصل				محفوظات
الاثنين	قراءة / قواعد صرفية -إملائية	قراءة / قواعد نحوية			
الثلاثاء	قراءة / قواعد صرفية -إملائية				نشاطات إدماجية إنجاز المشاريع تصحيح التعبير الكتابي
الأربعاء	قراءة (أداء، فهم، إثراء) تعبير شفوي وتواصل			مطالعة موجهة	تعبير كتابي (تحرير)
الخميس	قراءة / قواعد نحوية	نشاطات إدماجية إنجاز المشاريع تصحيح التعبير الكتابي			

المصدر: دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة جوان 2012، ص11.

الحصة الأولى: (قراءة: أداء + فهم + هيكل النص):

«تعد حصة القراءة الركيزة الأساسية للوحدة التعليمية، حيث يتناول المتعلم فيها نصا نثريا أو شعريا يتدرب فيه على القراءة المسترسلة باحترام علامات الوقف، واستنطاق المعاني الظاهرة والكامنة أثناء قراءته وبعدها.

ويسعى المتعلم بمساعدة المعلم على فهم النص ومقارنته بفهم زملائه للتعديل أو التحقق كما يجتهد المعلم لأخذ بيده في تحديد عقبات الأداء والفهم، واقتراح حول عملية مناسبة لتجاوزها، ويكون ذلك بتكرار القراءة للتعرف على نوع الخطأ، أو استظهار قاعدة، أو متدرجة للتأكد من فهم معنى النص، وتجاوز المعنى السطحي إلى العميق» [1].

«ولنجاح الحصة يمكن أن يستنير المعلم بالتوجيهات الآتية:[2]

- إعداد الحصة إعدادا جيدا بتوقع العوائق المانعة لنجاح العمل، والتفكير-ما أمكن وضعيات مشكلة تكون منطلقا يساعد المتعلم على التركيز والمتابعة.
- أداء النص بطريقة نموذجية ليقتدي به المتعلم.
- الاهتمام بالقراءات الفردية، والتركيز عليها بالمتابعة المستمرة والتوجيه السليم.
- تخير الأسئلة الوجيهة لتحريك التفكير الإيجابي عند المتعلم.
- تشجيع المتعلم على أداء الرأي وتقبل آراء الغير.
- استثمار معطيات النص (المعرفية، الثقافية، القيمية... بتوجيه الفهم والشرح، وحسن تأويل المعنى».

الحصة الثانية: تعبير شفهي وتواصل:

«التعبير الشفهي هو مجال تبرز فيه فعالية المتعلم ومدى قدرته على توظيف حصيلة لغوية والتصرف فيها ليعبر تعبيرا دقيقا عما يختلج في نفسه وما يفكر فيه ويراءه بطريقته الخاصة فهو عملية إيداع تتعزز بالقراءة والاطلاع.

ولذلك يأتي نشاط التعبير الشفهي والتواصل عقب نشاط القراءة، فبعد أن يقرأ المتعلم النص ويتعرف على مضمونه ورصيده والصيغ والتراكيب التي يتضمنها، يوظف ذلك كله في إنتاجه

---

[1]: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة جوان، 2011، ص 16.

[2]: المرجع نفسه، ص 16.

الخاص، فنشاط التعبير الشفهي والتواصل مكمّل للنص في جميع أهدافه المعرفية واللغوية والتربوية، ويقوم عليه باعتباره المنطلق والسند» [1]، «ويمكن للمعلم أن ينجز هذا النشاط بـ:

- طرح أسئلة توجيهية دقيقة تتعلق بنص القراءة تدفع المتعلم إلى التعبير فيحلل ويعلق ويستخلص ما لم يصرح به النص.
- إبداء الراي فيما يطرحه النص من أحداث وقضايا.
- تصور نهاية أخرى للنص إذ كان قصة، وينبغي على المعلم أن يحرص في كل ذلك على التوجيه فحسب، فيحصر دوره في تحفيز المتعلم ودفعه إلى التعبير الحر دونما مقاطعة بتركه يعبر بكل حرية سواء ساير تعبيره النص أو خالفه، لأن إتاحة الفرصة لحريته في التعبير تهدف إلى تحفيزه على الابتكار وتكميل ما يراه غير متوافر في النص ونقده ومخالفته بعرض الحجج» [2].

الحصة الثالثة: (قراءة واستثمار النص، القواعد النحوية وتطبيقاتها):

«تعد هذه الحصة وفي هذه السنة الختامية للمرحلة الابتدائية مجالا لتعزيز المهارات المكتسبة، وتدريبها على الجديد منها: كما أنها دعامة مهمة لتمييز آليات النظام اللغوي، ومواطنه التركيبي من خلال ما يتجسد في النص من موضوعات نحوية، وتراكيب لغوية مختلفة تساعد المتعلم على فهم المقروء، وتحسين أدائه من جهة، وترشح عنده تلك القوالب اللغوية والنماذج التركيبية من جهة أخرى، ليتخذ أسلوبه طابعًا متميزا شفويا كان أو كتابيا فيستقيم لسانه.

ولتحقيق هذا المسعى يستغله نص القراءة بما يحوي من ظواهر نحوية، فتستخرج ويقارن بينها وبين غيرها مما هو في رصيد المتعلم ليكتشف المتعلم بتوجيه المعلم النموذج الجديد ويستنتج ضوابطه ويربطه مع بقية الظواهر السابقة فيوظفه بعد ذلك في جميع أنشطة اللغوية» [3].

---

[1]: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة جوان، 2011، ص 16.

[2]: المرجع نفسه، ص 16.

[3]: المرجع نفسه، ص 17.

الحصة الرابعة: (قراءة واستثمار النص: إملاء، صرف، وتطبيقات):

«إنها حصة عملية تهدف إلى تدريب المتعلم على استثمار النص من زاوية وظيفية تساعده على:

- التقرب من المعنى.
- تلمس الظاهرة الإملائية أو الصرفية.
- اكتشافها وضبطها وتطبيقها فوريا وإدماجيا.

ويركز في هذه الحصة على متابعة المتعلم في تطبيق القواعد الإملائية، والحرص عليها، لأنها أساسية من جهة، ونهاية المرحلة من جهة أخرى تمهيدا لما يستغرق عليه في المرحلة المتوسطة اللاحقة.

أما دروس الصرف فيراعى فيها الوضوح والتبسيط والإكثار من النماذج والتطبيقات وخاصة التحويلات منها.

ويحرص المتعلم مع هذه التطبيقات على توظيف تلك القواعد كتابيا لتحقيق مبدأ الإدماج».

الحصة الخامسة (محفوظات وأناشيد):

«تبقى المحفوظات والأناشيد حصة مستقلة في توقيت السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لما لها من أهمية في تنمية الكفاءات المستهدفة من تعلم اللغة العربية، في جانبها الفني والأدبي باعتبار أن المحفوظات الأناشيد قطع أدبية راقية، تنمي الذوق وتذهب السلوك وتبعث الانشراح والسرور لدى المتعلمين، فيقبلون على حفظها وإنشائها والإكثار من ترديدها والتأثر بمضمونها.

وتتفق المحفوظات مع الأناشيد في أهداف مشتركة يتطلب تحقيقها مراعاة ما يأتي:

- أن تكون صدى لتجارب مرت بالمتعلمين، ومناسبة لمستواهم العقلي.
- أن تكون ملائمة من حيث الفكرة والصدق».

- أن تتسم بالوضوح.
- أن تحمل أفكارا وقيما تمد المتعلمين بالخبرات والتجارب.
- أن تثير خيالهم وتنقلهم إلى أفاق رحيبة.

يمكن تناول حصة المحفوظات أو الأناشيد وفق الخطوات الآتية:

- التمهيد المشوق لموضوع المحفوظات أو الأناشيد.
- قراءة المعلم قراءة معتبرة ومشخصة للمعاني.
- قراءة بعض التلاميذ المتميزين في القراءة، لتقليد أداء المعلم.
- تناول مضمون القطعة تناولا إجماليا يركز فيه على شرح بعض المعاني الصعبة وإبراز ما فيه من قيم.
- ترديد التلاميذ للقطعة فرادى.
- الأداء الجماعي للقطعة.
- تمثيل معاني المحفوظة أو النشيد بحركات ملائمة وصوت مناسب. [1]

الحصة السادسة: (تعبير كتابي)

«يأتي التعبير الكتابي تتويجا للوحدة التعليمية حيث يجند فيه المتعلم مكتسباته مجسدا أفكاره ومعبرا عن أحاسيسه في إطار يبرز شخصيته. فنشاط التعبير الكتابي هو المرتع الخصب الذي يدمج فيه المتعلم ما اكتسبه في الحصة الماضية».

«وفي الطور الثالث من التعليم الابتدائي (السنة الخامسة)، يتطرق المتعلم إلى موضوعات منتقاة من واقعه المعاش، وعاكسة لمجالات حياته واهتماماته، فيسهم في تنمية إبداعاته، وتوسيع خياله بممارسة التعبير الكتابي بشقيه:

- **الوظيفي**: الذي يكتب فيه موضوعات تتصل بمطالب الحياة لتلبية حاجاته الحياتية اليومية (الرسالة، البطاقة ...).

---

(1): الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص17

- **الإبداعي**: الذي يعبر فيه عما يختلج في نفسه من مشاعر، وأحاسيس وخواطر بأسلوب أدبي مشوق ومثير (قصة، شعر، ...).

ولتحقيق هذه الأهداف يمكن للمعلم أن يراعي ما يأتي:

- حسن صياغة الموضوع بتوضيح عباراته ومطالبه.
- توجيه المتعلم إلى إعداد تصميم مناسب للموضوع المقترح.
- مناقشة هذه العناصر جماعيا.
- إخبار المتعلم مسبقا بمراحل الإنجاز وبمقاييسه.
- لاستغلاله في التقييم الذاتي»[1].

الحصة السابعة: (مطالعة)

«تساهم المطالعة في تنمية الدافع إلى القراءة بما تقدمه للمتعلم من معلومات ثرية ومعارف منظمة وخبرات متنوعة، تساعد على تثقيفه وتوجيه ميوله القرائية، كما تسمح ببناء معارفه بناء يخدم الكفاءات المستهدفة في نشاط اللغة، وتتنوع المطالعة بتنوع الأهداف المرجوة منها، لذا يمكن تصنيفها إلى:

- مطالعة لاكتساب المهارات القرائية كالاسترسال والسرعة واحترام علامات الوقف.
- مطالعة للمتعة الذهنية، أي الاستمتاع بمضمون النصوص وأسلوبها.
- مطالعة وظيفية تمكن المتعلم من الحصول على المعلومات وقت إنجاز البحوث التي يكلف بها.

يتحدد دور المعلم في تنمية الميل إلى المطالعة عن طريق مجموعة من النشاطات والإجراءات التي يمكن حصرها في الآتي:

---

(1) الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص18.

- توفير العدد الكافي من الكتب والقصص والمجلات المشوقة المناسبة لمستوى المتعلمين.
- السماح للتلاميذ، من حين لآخر، بقراءة موضوعات من اختيارهم ومراقبة عاداتهم القرائية.
- مناقشة التلاميذ لما قرأوه بإبداء رأيهم أو بعرض تلخيصاتهم التي تمهد بيانات حول الكتاب (المؤلف، العنوان، دار النشر، تاريخ النشر، عدد الصفحات ...).
- تشجيع التلاميذ على انتقاء كتب جديدة لإثراء مكتبة القسم بتوجيه من المعلم.
- اصطحاب التلاميذ إلى المكتبات العمومية، وتعريفهم بالكتب الموجودة فيها وتحفيزهم على الاستعارة (مكتبة البلدية، دار الشباب، دار الثقافة...)».

الحصة الثامنة: (خط)

«في نهاية الطور الثاني من التعليم الابتدائي (السنة الرابعة)، يكون المتعلم قد جاوز مرحلة تعزيز هذا النشاط لأنه تمكن من بعض مهاراته، لكن بما أن حاجاته إلى الخط تبقى قائمة، لكونه عملية ضرورية في حياته فإن المعلم خلال الطور الثالث من التعليم الابتدائي (السنة الخامسة)، يحث المتعلم على تجويد الخط، فيسعى في هذه الحصة إلى الكتابة الواضحة وصولا إلى الخط الأنيق وذلك من خلال كتابة النصوص».

«ولتحقيق جمال الخط، فب هذه السنة يمكن للمعلم أن يستعين بالآتي[1]:

- الاهتمام بنشاط الخط للتخلص من صعوبة رسم الحروف.
- تعويد المتعلمين على كتابة النصوص المشكوكة، وذلك لضبط الكتابة.
- تشجيع الموهوبين منهم قصد تنمية موهبتهم في مادة الرسم.
- الحث على السرعة في الكتابة قصد تحضير المتعلم لمواجهة المواقف الكتابية المختلفة.
- القيام بالتقويم الفردي آنيا.
- التشجيع على ممارسة الخط كلما سنحت الفرصة بذلك.

(1): الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص19.

- إكساب المتعلم الذوق الفني الرفيع، وتنمية الإحساس بالجمال».

الحصة التاسعة: (تطبيقات إدماجية)

«تعد التطبيقات الإدماجية من الأنشطة الأساسية التي يتناولها التعليم الابتدائي لأنها تجسد إيجابية المتعلم في عملية التعلم، بحيث يشارك فيها ذاتيا.

وأثناء هذه الحصة، يسعى المعلم إلى حث التلميذ على استثمار تعلماته النحوية والصرفية والإملائية المكتسبة خلال دراسته للوحدة التعليمية.

من خلال هذه التطبيقات، يتوصل المعلم إلى كشف مدى استيعاب المتعلمين للظواهر المدروسة، ويساعدهم على تدارك عجزهم ويسعى إلى توجيههم لتصحيح أخطائهم فوريا».

«ولتحقيق الأهداف المرجوة من ممارسة التطبيقات الإدماجية، يستطيع المعلم أن يسترشد بالآتي:

- تنويع التطبيقات لتغطية كل المكتسبات اللغوية وإدماجها.
- انتقاء ما يساعد المتعلم على تدارك نقائصه.
- اختيار ما يناسب المتعلم من التطبيقات قصد توظيف ما توصل إليه في الحصة الدراسية للأنشطة اللغوية.
- إتاحة فرصة التفاعل والتعاون للمتعلم بإنجاز تطبيقات إدماجية جماعية بغية إكسابه مهارات العمل الجماعي»[1].

الحصة العاشرة: (تصحيح التعبير الكتابي)

«يقوم المعلم بتقييم مواضيع التعبير خارج القسم ليلاحظ عليها ويقدرها وفق شبكة التقييم التي يمكن أن تتضمن المقاييس والمؤشرات الآتية:

- **الوجاهة**: التقيد بالموضوع، استعمال المعلومات الصحيحة ...
- **الانسجام**: ترتيب الأفكار، ترابط الأفكار...
- **الإحاطة**: الإلمام بعناصر الموضوع...
- **سلامة اللغة**: الاستعمال السليم للغة (نحو، صرف، إملاء)

(1): الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص20.

تعتبر هذه المقاييس أساسية في عملية تقييم الإنتاجات الكتابية غير أن المعلم يمكنه التصرف بالتركيز مع بعضها بإضافة ما يفيد حسب ما تقتضيه طبيعة المهمة المسندة إلى المتعلمين.

أما العلاج فيتم بطرائق مختلفة منها على سبيل المثال:

- **التصحيح الثنائي**: ويتم تقسيم المتعلمين مثنى مثنى بمراعاة التفاوت في المستوى.
- **التصحيح الفوجي**: ويتم تفويج المتعلمين حسب المقاييس التي أخفقوا فيها قصد التعاون في ضبط الإجابة الصحيحة.
- **التصحيح الجماعي**: وهو الذي يخصصه المعلم بين الفينة والأخرى لعلاج الأخطاء الشائعة باستدراك الظواهر اللغوية المدروسة»[1].

الحصة الحادية عشر: (إنجاز المشاريع)

يعتبر المشروع دعامة أساسية في المقاربة بالكفاءات باعتباره نشاطا إدماجيا ووسيلة فعالة لتنمية الكفاءات في إطار فردي وجماعي.

وتنفذ هذه الحصة بمراعاة الخطوات الآتية:[2]

- ضبط المعلم للكفاءات المستهدفة.
- تحديد موضوع المشروع.
- تحديد وسائل الإنجاز المناسبة والإنجاز.
- تفويج التلاميذ وتوزيع المهام وتقديم التعليمات.
- تنفيذ المشروع.
- متابعة المشروع وتقييمه».

«وتتم عملية تقييم المتعلمين من خلال حديثهم وسلوكهم وكتاباتهم في وضعيات مختلفة وسياقات متنوعة، اعتمادا على مقاييس محددة، فيلجأ المعلم إلى التقييم الفوري، إثر تقديم كل نشاط ويلاحظ حركات المتعلمين وردود أفعالهم ويفحص ما يكتبون ويركز على تقييمه للكفاءات»[3].

---

(1): الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص20.

(2): المرجع نفسه، ص 21.

(3): المرجع نفسه، ص21.

خلاصة الفصل:

يمكن القول إن كتاب الجيل الثاني جاء ضمن الكتب التي صاغتها وزارة التعليم بعد الإصلاحات وان صدوره من ناحية الشكل والمضمون جاء ملائما لتطورات العصر نتيجة التدفق المعلوماتي الذي أحدثته وسائل الاعلام وبهذا لابد للرصيد اللغوي أن يكون ملائما للعصر من حيث الوفرة والجودة المعلوماتية، أما فيما يخص النصوص من حيث اللغة والأسلوب فنجدها متنوعة ومختلفة.

يمكننا القول بأن الهدف من تحسين الكتاب المدرسي فرض في ظل التحديات التي يشهدها العالم ونرجو بهذه الجهود أن تستمر بالإصلاحات.

الخـــاتمـــة

يعد تحليل المحتوى من أهم العمليات الإجرائية التي تقوم بها بهدف التخطيط لمواقف التعليم وإعداد المواد والنشاطات، ولعل نجاح المعلم في جميع، مراحل التعليم يتوقف بشكل رئيسي على مدى امتلاكه بمهارات تحليل المحتوى، التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين والمختصين في المناهج وطرق التدريس في العالم.

بالإضافة إلى امتلاكه لكيفية استخدامه للمحتويات المقترحة في الكتب المدرسية المقررة على التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية.

فالكتاب المدرسي يمثل أهم المصادر التعليمية في المدارس التربوية وذلك لأنه يوفر مستويات عالية من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التربوية التي يراد تحقيقها، وبذلك فإنه يمثل مكانة كبيرة في المنهج المدرسي.

وبعد دراستنا لمحتوى الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي والذي جاء بعنوان: "**اللغة العربية**" ومن خلال الدراسة الميدانية، توصلنا في نهاية هذا البحث إلى مجموعة من النتائج:

- أن فكرة توحيد الكتاب المدرسي للجيل الثاني فكرة بيداغوجية خالصة وهي قرار سليم.
- مناهج الجيل الثاني اعتمدت على مبدأ الشمولية وهدفت إلى تحقيق البعد المنهاجي.
- يعتبر الكتاب المدرسي مكسبا للتلميذ من الناحية المهارية والقاعدية.
- للكتاب المدرسي دور كبير في تنمية المهارات الاتصالية من خلال تلبيته لاحتياجات التلميذ والقدرة على التعبير عن رؤية النص وصوره.
- يساعد التلميذ على التحصيل العلمي ويشجعه على الإنتاج اللغوي وينمي عنده المهارات المتعلقة بالاستماع والقراءة والكتابة والحفظ والاستظهار، ويجعله يتحلى بروح المواطنة ويحسن تعامله مع الآخرين.
- أن محتوى الكتاب ملائم لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ويساعدهم على تكوين رصيد لغوي ويحسن مستواهم الفكري والتعليمي تحسبا لانتقالهم لمرحلة جديدة (مرحلة التعليم المتوسط).
- المحفوظات في الكتاب مناسبة لهذه الفئة العمرية من التلاميذ بما أنها مرفقة بصور وألوان تشد انتباه التلاميذ وتساعدهم على الفهم الحفظ بسرعة.

- احتوى الكتاب على مجموعة من النصوص التي تدعم في ترسيخ الثقافات والكشف والتعرف عليها في ظل توسيع ثقافة التلميذ.
- التسرع في انشاء هذا الكتاب وطباعته نتج عنه جملة من الاخطاء اللغوية و النحوية و الاملائية
- معظم الحروف الاخيرة الواردة في الكتاب غير مشكولة
- المحتوى مكتظ نوعا ما فيه حشو للمعلومات
- عدم استناد الكتاب المدرسي على الاسس التي يقوم عليها المنهج
- فالكتاب المدرسي المقرر على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالرغم من النقائص والاخطاء التي فيه يبقى دائما يؤدي العديد من الادوار والوظائف التي تنمي عقول التلاميذ وتكسبهم معارف علمية في حياتهم المدرسية والاجتماعية

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المعاجم

1. أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد 14.
2. أبو بكر بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة، ج 1، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط1، 1987.
3. إسماعيل بن حماد الجوهري الصحاح، تاج اللغة وصحاح اللغة، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ط4، 1990م، ج2.
4. فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، تص: وتن، عثمان آيت مهدي المركز الوطني للوثائق التربوية، ملحقة سعيدة الجهوية، الجزائر، 2009.
5. مجمع اللغة العربية بمصر، المعجم الوسيط، باب الحاء، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 1425هـ/2004م.
6. محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ALESCO، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، 2011م.

ثانيا: الكتـــب

7. أحمد بن علي الفيومي، الصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تح: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف القاهرة، ط2، د.ت.
8. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 2، 2009.
9. جودة أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج الدراسي المعاصر، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 4، 2004.
10. حمدان محمد زياد، تقييم التحصيل، اختياراته وإجراءاته توجيهية للتربية المدرسية، ط 1، الأردن، دار التربة الحديثة، 2001.
11. الخليفة حسن الجعفر، المناهج أسسها وعناصرها وتنظيماتها، مكتبة الرشد، الرياض، ط 12، 1433هـ.
12. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، رشدي أحمد طعيمة، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1985.
13. رحيم يونس كرو العزواي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط 1، 2009.
14. رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط، 1425هـ/2004م: ص 31.
15. عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009.

16. عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2011.

17. عبد اللطيف المودوني وآخرون، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، دفاتر التربية والتكوين، الرباط، المغرب، العدد 3 سبتمبر 2010.

18. عضاضة أحمد مختار، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، الطبعة الثالثة، مصر، مؤسسة الشرق الأوسط، 1962.

19. علي أحمد مدكور، نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط، 1427هـ/2006م.

20. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 1، 2003.

21. محمد إبراهيم عبادة، النحو التعليمي في التراث العربي، منشأة المعارف بالإسكندرية، ط1.

22. محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، دار الهدى، الجزائر، 1999.

23. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت–لبنان، د ط، د ت.

24. ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، الدليل والمرشد النظري والعملي والمعايير، دار زمزم، الأردن، ط 1، 2014م.

25. ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد، تحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية وكتبها، دار وائل، الأردن، ط 1، 2006م.

26. يحي عطية سليمان، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، الأردن، ط 1، 2006.

ثالثا: الوثائق الرسمية والمناشير الوزارية

27. دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة جوان 2012.

28. الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة جوان، 2011.

رابعا: أطروحات الدكتوراه

29. بن السايح عائشة، محتوى النحو والصرف في مقررات اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط، أطروحة دكتوراه مقدمة لجامعة ورقلة، 2020.

30. صباح سليماني، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر، بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، أطروحة دكتوراه العلوم في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011.

خامسا: المجلات والدوريات

31. إدريس جبري، عوائق الحداثة في المغرب بين الثقافة والدراسة، مجلة فكر ونقد، ع 4، الرباط، المغرب، 2001.

32. د. بشير ابرير، اللغة العربية وإشكالات تعليمها بين واقع الأزمة ورهانات التغيير، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، ع 1، الجزائر.

33. د. سمير سالم عمينش، التعليم والثقافة إحكام الروابط، مجلة العربي، ع 49، 2000.

34. رشيد حليم، الممارسات اللغوية، مقال (من المقاربة بالأهداف والمهارات إلى المقاربة بالكفاءات) مجلة نصف سنوية محكمة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، العدد 2، 2011.

35. زكور نزيهة، قراء تحليلية في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل خطاب، الجزائر، العدد الرابع.

36. سمير فياض عبد السادة، تحليل محتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع أدبي في ضوء الميول القرائية للطلبة، إشراف الأستاذ سيف طارق حسين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، العدد 24، كانون الأول، 2015.

سادسا: المواقع الإلكترونية

37. إبراهيم علي ربابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه:
https://www.alukah.net/library/0/89676.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
كلمة شكر وعرفان	–
مقدمة	أ-ج
مدخل: إصلاحات الجيل الثاني مفهومها ومبادئها	5
الفصل الأول: تحليل المحتوى ماهيته وأهدافه	
تمهيد	8
أولا: تحليل المحتوى	9
أ. مفهوم التحليل	9
ب. مفهوم المحتوى	9
ج. مفهوم تحليل المحتوى	11
1. أهداف تحليل المحتوى	12
2. خصائص تحليل المحتوى	13
3. أهمية تحليل المحتوى	15
خلاصة الفصل	16
الفصل الثاني: الكتاب المدرسي للسنة الخامسة وظائفه وأهميته	
تمهيد	18
أولا: ماهية الكتاب المدرسي	18
أ. مفهوم الكتاب المدرسي	18
ب. مواصفات الكتاب المدرسي	19
ج. وظائف الكتاب المدرسي	20
د. أهمية الكتاب المدرسي	22
ثانيا: وصف الكتاب وتحليله	23
أ. وصف الكتاب عامة	23
ب. المحتوى اللغوي	25
ج. المحتوى الثقافي	30
د. طريقة عرض مادة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي	33

خلاصة الفصل	44
الخاتمة	45
قائمة المصادر والمراجع	49
فهرس المحتويات	52
فهرس الجداول	53
ملخص الدراسة	54

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	نموذج من الكتاب المدرسي حول درس النحو اللغوي	28
(2)	نموذج من الكتاب المدرسي حول درس الصرف	29
(3)	الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي	34
(4)	تقديم نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي	35

ملخـــص الدراســة

الكتاب المدرسي يعد الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية والتي تعتبر وسيلة من الوسائل المهمة لتحقيق أهدف المنهج التعليمي لذلك فأهميته تتجلى في دوره الفعال لإنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها عن طريق ما يقدمه من معارف منظمة موجهة نحو أهداف محددة تعود بالنفع على المتعلم وهو أيضا نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر يهدف من خلالها إلى مساعدة المتعلمين والمعلمين كما أنه يعكس كل إيجابيات وسلبيات التربية والتعليم.

ولتحليل محتواه ضوابط ومعايير لابد على الباحث أن يحترمها ويتقيد بها، ومن خلال دراستنا لموضوع بحثنا والذي حمل عنوان: **تحليل محتوى كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي** هدفنا إلى معرفة الإصلاحات التي مست الكتاب المدرسي.

Summary

The textbook is the container that contains the educational material, which is considered one of the important means to achieve the objectives of the educational curriculum. Therefore, its importance is manifested in its effective role for the success of the educational process and the achievement of its goals through what it provides of organized knowledge directed towards specific goals that benefit the learner. It is also a holistic system that deals with the element The content in the curriculum and includes several elements that aim to help learners and teachers, as it reflects all the pros and cons of education.

In order to analyze its content, there are controls and standards that the researcher must respect and adhere to. Through our study of the subject of our research, which was titled: **Analyzing the content of the book of the fifth year of primary education**, we aimed to know the reforms that affected the textbook.